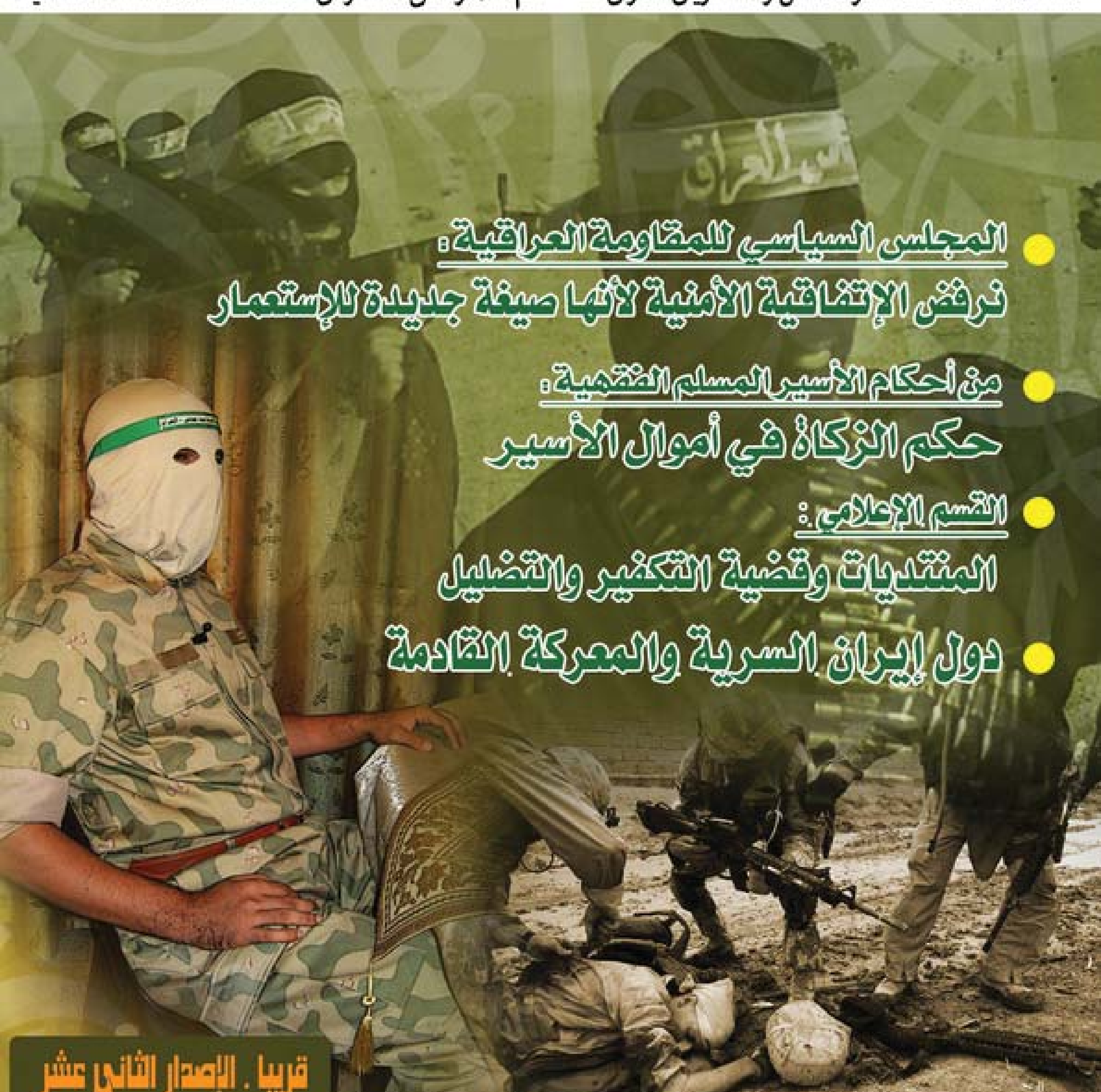
رواد المعالي

مجلة شهرية تصدر عن القسم الاعلامي لحركة المقاومة الاسلامية - حماس العراق

العدد الثالث عشر . شهر تشرين الأول ٢٠٠٨م الموافق لشوال ١٤٢٩هـ .السنة الثانية



- **المجلس السياسي للمقاومة العراقية:**
  ## نرفض الإتفاقية الأمنية لأنها صيغة جديدة للإستعمار
- **من أحكام الأسير المسلم الفقهية:**
  ## حكم الزكاة في أموال الأسير
- **القسم الإعلامي:**
  ## المنتديات وقضية التكفير والتضليل
- ## دول إيران السرية والمعركة القادمة

أخي المجاهد يمكنك مراسلة بريد المجلة al_hamasee@yahoo.com لإضافة موضوعك وتلبية مقترحاتك



الله اكبر
دقات الساعة كفيلة
بهروبكم من ضربات المجاهدين
حركة المقاومة الاسلامية . حماس العراق

رواد المعالي

حماس العراق:

حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادة
قسم وبيعة

رئيس التحرير : احمد سعيد الحامد
الإخراج والتنفيذ : ابو علي البغدادي
المحررون : محمد ضياء القيسي
رائد عباس الجبوري

موضوعات العدد..

المنتديات ... وقضية التكفير والتضليل

من خلال تتبعي لمواقع الانترنت وابرز المنتديات فيه لفت انتباهي ظاهرة خطيرة وغريبة منتشرة بقوة بين اغلب المتصفحين لها .

خطيرة : لأنها منتشرة بقوة وبدأت تصبح ظاهرة عند اغلب المتصفحين والمتابعين لأحداث العالم والإسلامي وخصوصا بين من يعتبرون أنفسهم من المجاهدين أو ممن يؤازرونهم وكأنها حالة طبيعية أو أنها خلق إسلامي أصيل، وحاشا الإسلام من أن تكون هذه الظاهرة منه أو من أخلاقه .

وغريبة : لأنها غير منتشرة بين طبقة معينة يتوقع أن تصدر منهم هكذا أخلاق، لكن الغريب هو انتشارها بين من ذكرناهم ممن يدعون الجهاد ونصرة المجاهدين .

هذه الظاهرة هي عبارة عن تردي في الخلق وسماجة في الألفاظ وانحطاط في استخدام العبارات وتجريح وطعن ورمي بالتهم وتنكيل بالآخر وانتقاص منه وإقلال من شأنه وتكفيره .

وهذا الآخر ليس إنسانا عاديا أو جماعة علمانية أو شيوعية أو ماركسية وإنما هم من فصائل الجهاد والتضحية والبذل ولا يختلفون عن غيرهم من الطاعنين بهم إلا لأنهم يختلفون معهم في الرؤية أو الأسلوب .

رأينا ذلك في فلسطين وقبله في أفغانستان واليوم نراه بقوة أكبر في العراق وللأسف .

فمن هذا المنبر الحر أدعو إخواني إلى تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن ، وان يتحسسوا أن كلماتهم هذه مسؤولون عنها يوم القيامة وسوف تأتي أعراض إخوانهم الذين أساءوا إليهم تخاصمهم بين يدي الله .

فليكن جهادكم خالصا لا تشوبه أي شائبة من طعن أو تجريح أو انتقاص واعلموا أن هناك قاعدة وضعها رب العالمين لنا جميعا ((إنما يتقبل الله من المتقين)) فان كنتم كذلك فلا يضيركم اجتهاد الآخرين ممن لهم رؤيتهم وأسلوبهم وآراؤهم التي يتفقون أو يختلفون معكم فيها .

وحذار حذار من التكفير والتضليل تبتغون بذلك علوا شأنكم فالله اعلم بحالكم ومآلكم ونياتكم وكفيل بأن يفضحكم مهما حاولتم أن تتستروا بلباس الجهاد والمجاهدين .

ولا يفوتني أن أذكركم بأعداء الأمة الذين يحاولون أن يوقعوا بينكم العداوة والبغضاء ليضعفوكم ويلهوكم عن مشروعكم الإسلامي الأصيل .

فتنوع الرايات واختلاف الآراء لا يعني اختلاف القلوب وتكفير وتضليل الآخرين ممن يمضون معكم في نفس المشروع .

فلئن انشغل أعداؤكم بقتال أكثر من جبهة وتكاثرت السهام الموجهة لهم لكان ذلك اشد عليهم من أن تكون هناك جهة واحدة ، وحدها تريد أن تنفرد بقتال المحتل وأعوانه على حساب الفصائل الجهادية الأخرى .

والله الموفق لكل خير وهدى الله الجميع للصواب وجنب شباب الأمة خلقا ليس من تعاليم نبيها ودينها



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان للمجلس السياسي للمقاومة العراقية
حول تجديد رفض ما يسمى بـ (المعاهدة الأمنية)

((إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ))
الحج/٣٨

أما بعد :

فيتابع المجلس السياسي للمقاومة العراقية أداء حكومة المالكي فيما يتعلق بما يسمى بـ(الاتفاقية الأمنية) مع إدارة الاحتلال وقد ظهر لكل مراقب خلال الفترة الماضية مدى ارتباط هذه الحكومة بالمصالح الإيرانية وخصوصاً بعد تشكيل لجنة التفاوض الجديدة والتي تضم الربيعي ... وغيره ممن لا يمتون إلى العراق بصلة ، وأهل العراق أعرف بأصول هؤلاء الفارسية وتوجهاتهم الطائفية ولمن عملوا ويعملون الآن ، وعليه فإن هذه الحكومة غير مؤتمنة على مستقبل العراق ومستقبل أبنائه ، ولهذا نجدد رفضنا لهذه الاتفاقية التي نرى فيها استمراراً للاحتلال بصيغ أخرى وندعو شعبنا العراقي الأبي أن يصعد من أدوات رفضه للمشروعين الأميركي والإيراني بكل الوسائل المشروعة ...

والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون .

المجلس السياسي للمقاومة العراقية

الخميس ١١ رمضان ١٤٢٩ هـ

الموافق ١١ أيلول ٢٠٠٨ م



من هو موفق الربيعي؟

الراية القطرية - بقلم: سمير عبيد

طبيب يسكن لندن، ويدعي أنه من قبيلة ربيعه : (العميرات).
كان عضواً في حزب الدعوة الإسلامية، وتم طرده من الحزب.
كان عضو مكتب سياسي لحركة الوفاق الوطني
(مجموعة أياد علاوي) عام ١٩٩٥..ومن ثم خرج من الحركة.
صديق مقرّب وحميم للأميركان، وزائر شبه دائم للسفارة الأميركية في لندن، وكان السفير السابق للمعارضة العراقية في زمن الرئيس / كلينتون/ وهو السفير (ريتشاردوني) ينام في بيت الربيعي في لندن أحياناً.
كان يمتلك مكتباً في لندن لتشغيل الأطباء في المستشفيات مقابل عمولة.
وكان (جابي) للحقوق الشرعية الشيعية (الخمس + الزكاة) من دول الخليج.
هو الذي أبتدع (عزايم وصرف وهدايا) إلى العراقيين في لندن وخارجها مقابل إعطاء أسمائهم من أجل إنشاء تنظيم (المطالبة بحقوق الشيعة في العراق) والتي قدمه للأميركان بصفته زعيم هذه الأسماء وهذا التنظيم (ومعظم الأسماء كانت مخدوعة طبعاً).. ولكن لا ندري : في أي بلد ، وفي أي قاموس ..الأكثرية تريد من يحميها!؟؟
كما أن أسمه الحقيقي وكما يشاع هو (كريم شاه بور) ومن أصول إيرانية.. ولا ضير في ذلك أن كان مواطناً صالحاً ولم يتآمر على العراق.
هو من ضمن (الخمسة) الخطرين في مجلس الحكم، والمقرّب من الأميركان، والرجل الأول الذي يسمح له بدخول (فندق بغداد) وهي القاعدة الرئيسية للمخابرات الأميركية والموساد، والواقعة على نهر دجلة من جهة شارع السعدون العريق.
هو الرجل المكلّف (على ما يبدو) في عملية ترويج قضية (تقسيم العراق) إلى خمسة أقاليم، ومنها ما يردده هو دوماً.. إقليم (بغداد الكبرى) والذي يدعي أن صدام حسين معتقلٌ فيه !.
أمير عشائر ربيعه يرفض انتساب الربيعي!!
نُشر في أحد المواقع العراقية يستفسرون عن صحة انتساب الدكتور (موفق الربيعي) إلى قبيلة ربيعه العربية..كذلك هناك عشائر وشخصيات في الداخل تطرح نفس السؤال.. وفي الخارج هناك سؤال شبه يومي: من هو موفق الربيعي.. وما سر الاهتمام به.. وهل هوعربي وعراقي ١٠٠٪؟

وأخيراً حلّ اللغز من قبل قيادي سابق في حزب الدعوة الإسلامية، ومن الوجهاء المعروفين داخل العراق، وحال عودتهمن الخارج..دعاه فوراً سمو الأمير (ربيعه محمد الحبيب) أمير قبيلة ربيعه العربية، لكي يسأله عن الدكتور (موفق الربيعي) ـ والى أي عشائر القبيلة ينتمي، ومن أي المناطق العراقية ينحدر، لأنه لا يعرف اسماً في القبيلة يحمل هذا الاسم.

وكان جواب القيادي الإسلامي:

أن الرجل طبيب، وأصله من مدينة (الشطرة) في الناصرية، ويدعي أنه من عشيرة (العميرات)..

فيقول قاطعني الأمير: ليس عندنا عشيرة أسمها (العميرات) ولا يوجد عندنا أحد من أفراد القبيلة في الشطرة.

فيقول القيادي قلت للأمير:

الدكتور موفق كان عضواً في حزب (الدعوة الإسلامية)، ولكنه طُرد من الحزب لعلاقاته المشبوهة مع أجهزة المخابرات الدولية والتي كانت تلك العلاقات تثير ردود فعل قوية داخل التنظيم آنذاك وكذلك لدى الشارع العراقي.

موفق الربيعي يرسل أخاه وعمه لسمو الأمير:

ويروي القيادي..وعن لسان سمو الأمير (شيخ عشائر ربيعه).أن الدكتور موفق الربيعي أرسل(أخاه وعمه) إلى منزل سمو الأمير في (بغداد) كي يُثبت صحة انتساب موفق وعائلته للقبيلة، وعندما ذكر أسم عشيرته وأسم أبوه وبعض من أجداده فتعجب الأمير من ذلك وقال:

(((ليس لدينا في القبيلة هكذا عشيرة ولم نعرف هذه الأسماء التي ذكرتموها..نحن لدينا عشيرة (بني عمير) وأفخاذها وبيوتها معروفة لدينا، كما أن شيخ عشيرة (بني عمير) لا يؤكد انتسابكم لعشيرتها..لذا أعتقد أنكم كنتم // حلفاء أو دخلاء (جراشه))) مما دعا عم موفق وأخيه إلى مغادرة منزل الأمير يجرون أذيال الخيبة.. وكانت صفعة لم يتوقعونها.

ويقول القيادي الإسلامي وأبناء عمومة الأمير:

وهذا ما جعل الدكتور (موفق الربيعي) لم يُستنكر هجوم الأميركان على منزل سمو الأمير في (حي المنصور الراقي) ببغداد، حين قيام الأخير بجولة على منازل أفراد قبيلته في المحافظات العراقية والهجوم على قصر الأمارة التاريخي (الفخم) في ناحية الحسينية بمحافظة (واسط) بداية الغزو الأميركي للعراق.. وفي كلتا الحالتين فقد قدم الأميركان اعتذارهم للأمير، وقد قدم له القائد العسكري الأميركي (درعوحدته العسكرية) والتي كانت ترابط في مدينة الكوت (واسط) مع وعد من القيادة العسكرية الأميركية ببغداد بدفع التعويضات نتيجة الأضرار التي لحقت بمنزل الأمير في حي المنصور ببغداد.

وبهذا وجه سمو الأمير العربي (ربيعه محمد الحبيب) صفعة لم يتوقها الدكتور (شاه بور).. ولكن يا ترى هل سينساها..أم أن الغارة جاءت للانتقام منه؟

نبارك شجاعة سمو الأمير الذي لم يقبل (الغلط)، ومبروك لجميع رجال ربيعه بأميرهم!.

وهل الدكتور موفق الربيعي خدع الأميركان عندما قدم نفسه أنه من عائلة الأمير زعيم قبائل ربيعه..كي يتبنوه منذ سنين طويلة؟

لا ندري والله العظيم.. ولكن البوادر كلها غير مشجعة ومخيفة.
نقطة : أخيراً ظهر الدكتور من (الجراشة)..أذن لا نستغرب
جرش الكذب اليومي من على الفضائيات!!.
الدكتور موفق الربيعي .. أحذر أنك تؤسس لشرخ طائفي!
سمير عبيد
هذا الرجل من الخمسة الخطرين في العراق .. لهذا أمنيتي أن أكتب لافته كبيرة بحجم العراق (أحذروا هذا الرجل!!!!!!!)
لقد تلوّن هذا الرجل في مسيرته السياسية بين حزب الدعوة ال عريق، والذي أرتاح منه عندما غادره، وبين الأرتباط مع مجاميع تارة ثقافية، وتارة سياسية، وتارة أكاديمية، حتى جاء بموضوع طائفي مقيت هو (لجنة الدفاع عن حقوق الشيعة.. أو ميثاق الدفاع عن الشيعة..)ولكن مِنْ مَنْ سيدافع عن الشيعة خصوصاً وسقط نظام صدام حسين؟... ألم يكن هناك أشارة أميركية لتأسيس الطائفية قبل سقوط النظام في العراق!!؟
ولماذا ثارت ثائرة (الربيعي) عندما أسس السيد (عبد المجيد الخوئي) تنظيما يسمى (المجلسالشيعي الأعلى) على غرار المجلس الشيعي في لبنان والذي كان يرأسه المرحوم (شمس الدين) والذي رفض أن يبارك الخطوة قبل تأسيسها ، عندما فاتحه السيد (السيستاني) بها، فقال شمس الدين وبتصريح على عبد المجيد تصفية ذمته أولا فهناك حقوق شيعية في رقبته، وتركة كبيرة بقيت عنده بعد وفاة والده.. ومن ثم سندعمه ، وهذا الكلام كان موجه للسيد السيستاني... ومضى عبد المجيد في مشروعة المدعوم بريطانياً ومن ثم أميركياً، ومن ضمن بنوده(تدويل كربلاء والنجف) وأبعاد التيار الفارسي وحتى العربي الذي هو على خلاف مع عبد المجيد، كما فعل عندما دوّل مؤسسة الخوئي الخيرية من وراء ظهر الشيعة... فثارت ثائرة (الدكتور موفق الربيعي) فذهب الى أيران سريعا وهو يقول الحقوا سوف تذهب من أيديكم النجف وكربلاء صوب الكفّار ، فدعمته أيران بالأموال ، وحملة التوقيعات في مشروع (لجنة الدفاع عن الشيعة).... وأثناء سفره الى واشنطن كي يقدمه للأميركان بعد نضوجه، تم نشر البيان وما بحوزته في لندن، فأعتذر الأميركان ولم يقابلونه.. وقالوا له لا داعي لمقابلتك فما عندك تم نشره عبر وسائل الأعلامفثارت ثائرة هذا الرجل، وأراد الأنتقام من السيد مجيد الخوئي (الذي يمتلك علاقات عربية ودولية من الوزن الثقيل)... فجيّش عصابة في لندن ليقتحم أحد الدور التي تسكنها أحدى (السيدات) الأمنات، لكي يهددها بمسدسه الشخصي، أن تزوده هذه السيدة ،بما يدين السيد مجيد الخوئي، وأمهلها مدة أسبوع.. وعاد (الربيعي وسيدة معروفة في المعارضة وآخر معروف في المعارضة) وهددوا السيدة بالقتل أن لم تزودهم بالأوراق، والصور والأفلام حسب زعمه أنها في حوزتها ويبدو فيها عبد المجيد الخوئي متلبساً.. وبقيت السيدة هاربة أسابيع خارج البيت، ومن ثم أنهارت عصبيا فجيء لها بطبيب (عصبية ونفسية).. فهرعت تشكوا حال ها الى (محمد بحر العلوم).. فلم ينجدها... بل قال لها وببرود شديد أعطيهم ما بحوزتك وأخلصي من البلاوي فأنهارت السيدة مره أخرى.... لهذا يبرز سؤال كبير ومنطقي ...... مع مَنْ سيتم التحقيق حول مقتل السيد الخوئي.. هل مع مقتدى الصدر أم مع من هدّد هذه السيدة أم مع المشمش.....!؟

وهل سيختفي القاتل الحقيقي خلف رواية الربيعي، و(بريمر) أن هناك عشرين شاهدا ضد مقتدى الصدر على أنه قتل عبد المجيد الخوئي؟....

المهم .... بقي هذا الرجل يمارس اللعب على الحبال .... وعلى التناقضات ، فكان ضمن لجان المقاول وحرامي العراق (عماد الخرسان) وفي لجنة الصحة تحديدا، فترك اللجنة كي يشترك في (مؤتمر الناصرية) وعاد الى أميركا فتم سحب هوية السكيورتي منه والعقد، وقالوا له أنتهى العقد وكان معه في ذلك العميد الدكتور (سعدون الدليمي) والذي يدير معهد الع راق المدعوم أميركياً في بغداد حالياً.. وبعدها عيّنه بول بريمر وبأمر من (سي أي أيه) ضمن مجلس الحكم ، وبعدها أصبح الناطق الرسمي لمجلس (البصامة) وبتخويل من بول بريمر ويبدو ـ غرّر ـ الفسنجون، والتشريب، والبرياني، والكبة .. لأنه خبير في صنع الولائم للاميركان منذ أيام السفير (رتشاردوني) في لندن!.

وأستمر الرجل من كذبه الى اخرى، ومن تصريح خاطيء الى أكثر خطأ.. حتى جاء تصريح الأمس أو اليوم الخطير

فلننقل المعارك شمال بغداد.. وللمثلث السنّي!!!!

أتعرف يا (دكتور) ما معنى هذا التصريح الخطير؟

أتعرف مديات هذا التصريح يا ناطق بأسم الباطل.

أنك تؤسس لحرب طائفية، وأنقسام مجتمعي، وعشائري خطير!..

أن كنت أنت جوازك البريطاني في جيبك وجاهز للهروب، فالناس ليس لديها غير العراق، وليس لديها غير قصباتها وعشائرها ، وليس لديها مشكلة سنية شيعية، أو مشكلة مناطقية.. بل هناك كانت مشكلة طائفية سياسية المفروض أنتهت بنهاية النظام...لماذا أنت تؤسس الى فتنه كبرى ، في حالة أشتعالها ستحرق الأخضر واليابس.. وهل نسيت يا دكتور أن الفتنة أشد من القتل وهل تعرف أن مسبّب الفتنة في النار!.

أن كنتَ أنت لا تعي ما تقول نتيجة خوفك وهلعك... أبتعد فورا وأفسح المجال الى غيرك، ومن هم يعرفون تركيبة الشعب العراقي، وليس أ نت الذي مسختك غربتك في لندن، والملايين التي جنيتها من حقوق الشيعة من السعودية، ومئات الالاف من الخارجية الأميركية وال سي أي أيه!

لماذا تريد نقل المعارك، أو القتال، أو المواجهة شمال بغداد؟

هل هؤلاء من (تورا بورا) أم أنهم عراقيون؟

هل سمعت تصريح زميلك في مجلس (البصّامة) السيد (محسن عبد الحميد)والذي هو من الأخوان المسلمين أمس عندما قال أن تفجيرات الأول من رمضان هي من تدبير أسرائيل ولدينا أدلة!

من منكم يحمل الحقيقة؟

وما هو ذنب المواطن العراقي المسكين يتحمل تناقضاتكم؟

والى متى تبقون كالنعام، ولا تقولون الحقيقة...؟

بالأمس تقول الحل الأمثل أن يكون العراق خمسة أقاليم واني أؤيد الفكره وناجعة..من أنتَ حتى تؤيدها.. ومن قال لك هذا جائز وطنياً ودستورياً... هذا تقسيم علني ومفضوح يا ناطق بإسم الباطل.. وهل التقسيم لونه برتقاليا أم قرنفليا!!!؟

في السعودية والخليج... وعلي الفحل بيها أفلوس أكثر.....!
وأحذر من تصريحاتك القادمة.. وكف عن المكائد!

أكاديمي عراقي يؤكد انه إيراني واسمه كريم شاهبور
جدل واسع حول هوية عضو مجلس الحكم موفق الربيعي

قال نجيب عامر الربيعي العقيد المتقاعد من الجيش العراقي ان أحداً من عشيرة الربيعي بشقيها السني والشيعي في العراق لم يتعرف على عضو مجلس الحكم موفق الربيعي الذي جاء الى البلاد بعد احتلال بغداد.

وأضاف ان عضويته في مجلس الحكم جاءت ضمن الكوتا الشيعية لكن شيوخ العشيرة وأبناءها لا يعرفون عنه ولا عن عائلته شيئاً، الأمر الذي يثير شكوكاً كثيرة في أوساط الشارع العراقي حول هوية الرجل ودوره السياسي في المستقبل. وما يعزز هذا الاعتقاد ان موفق الربيعي ومنذ وصوله الى العراق يقيم في فندق ببغداد مع ضباط المخابرات الأميركية، وان عائلته غير موجودة في البلاد.

في السياق ذاته قال الأكاديمي العراقي الدكتور ياسر الدليمي اللاجىء في السويد ان موفق الربيعي عضو مجلس الحكم الانتقالي ليس عراقياً، وان اسمه الحقيقي كريم شاهبور وهو إيراني الأصل والتبعية، الأمر الذي يلقي بظلال من الشك حول دور ووظيفة الرجل في مستقبل العراق السياسي.

ومن جهته رفض سليم عمار العضو القيادي في حركة الوفاق الوطني مبدأ التشكيك بهوية عضو مجلس الحكم الانتقالي موفق الربيعي، وقال انه شخصية سياسية معروفة منذ سنوات بعيدة. وكان له دور بارز في المعارضة العراقية منذ أمد بعيد وتساءل عراقيون عن سر الدعم السياسي الذي يحظى به الربيعي من قبل القوات الأميركية دون سائر أعضاء مجلس الحكم، الأمر الذي ولد لديهم شعوراً بأن دوراً سياسياً بارزاً في انتظاره في المستقبل بسبب الحظوة التي يتمتع بها من قبل الإدارة المدنية الأميركية في العراق.



بسم الله الرحمن الرحيم

((إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً))

بيان رقم (٢٨٣)

بتوفيق من الله تعالى ، تمكن أبطال سرية البراء بن مالك إحدى سرايا كتيبة صلاح الدين الأيوبي التابعة لقاطع الأنبار من إحراق ناقلة مؤن تابعة للقوات الأميركية وذلك بعبوة ناسفة على طريق الخط الإستراتيجي قرب محطة الضخ الرابعة ps٤ وقد شوهدت الناقلة وهي تحترق بالكامل وجنود العدو يتخبطون حولها ولا يستطيعون إطفائها أو إنقاذ من كانوا بداخلها . فالحمد لله على نصره .. والله أكبر .

((وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم))

القسم الإعلامي

١٢رمضان ١٤٢٩ هـ

١٢/٩/ ٢٠٠٨م



صور العملية الجهادية لسرية البراء بن مالك











العملية عرضت على

قناة الجزيرة

فضل الجهاد والمجاهدين في سبيل اللّه

بقلم مصطفى محمد

إن الجهاد في سبيل الله من أفضل القربات ، ومن أعظم الطاعات ، بل هو أفضل ما تقرب به المتقربون ، وتنافس فيه المتنافسون بعد الفرائض .
ولما كان في الجهاد من قتل الرجال , وتشريد النساء والأطفال , وإزهاق الأرواح وهلكة الأموال , ما تكره الأنفس , وتثاقل عنه الأبدان , جعل الله له من الفضل والشرف , ولأهله من المنازل والدرجات , ما تصبو إليه الأنفس الزكية , وتبذل في سبيله الأرواح , وتجود بنفائس الأموال , وما بعد الصلاة من فريضة أكرم على الله وابلغ في محبته من جهاد في سبيله ، اقسم على ذلك الصادق المصدوق فقال (والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه , ولا اغبرت قدم في عمل يبتغى به درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله) الم تر انه تعالى اشترى لأجله أنفسهم وأموالهم , واعاضهم عنها سلعته الغالية , وما عنده من الرضوان والمزيد ووعدهم وعد الحق في التوراة والإنجيل والقران .
فما للمعرض المتثاقل , رضي بالحياة الدنيا واطمأن بها ، أم هانت عنده سلعة الرحمن .أم رضي أن يكون مع الخوالف ، أم زهد عن مغفرة من الله ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما . درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما) ،وقال تعالى شانه (يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا) .
تالله ما بلغ منازلهم احد دونهم , ولا طمع في مقامهم من ترك عملهم . بل قال القوم : يا رسول الله دلنا على عمل يعدل الجهاد , قال : (لا تستطيعونه) فاعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول :(لا تستطيعونه , ثم قال : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله) , فإذا كانوا وهم أهل الأنفس الأبية , والهمم العلية . لا يستطيعون عملا يعدل الجهاد . فكيف تقرُ عين أمثالنا والبضاعة مزجاة , والزاد قليل , والفتن لا يرجى معها خلاص ؟ ..
فكيف يمكن أن نجد عملا يعدل صبرهم على طحن المعارك , ووهج السنابك , إذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر , وارتفع الغبار , وكفى ببارقة السيوف فوق رؤوسهم فتنة , لما رأى الله من صبرهم وثباتهم وصدقهم وعطائهم أحسن لهم الجزاء , وأوفر لهم العطاء , ومنحهم من كرمه كرامات .

فان تسل عن جرح غائر ودم مهراق يسيل (وما من كلم يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة على هيئته يوم كلمه اللون لون الدم , والريح ريح المسك) , فهل رأيت دماء تفوح شذاً وعبيراً ؟ .

وكم للموت على الفراش من سكرة وغصة ولا يجد الشهيد من الم القتل إلا كمس القرصة .

يقول إمام المجاهدين (أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح من الجنة حيث تشاء ثم تاوي إلى قناديل معلقة في ظل العرش) ، فلا والله ما ماتوا إذ فاضت منهم الأرواح , ولا انقطعت أرزاقهم إذ قطعهم سيف المنون : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) عزوا على ربهم فنالوا محبته ورغبوا عن دنياهم فعوضهم جنته , يفزع الناس ولا يفزعون , ويحزن الناس ولا يحزنون . ثم اطلع عليهم من فوقهم . فقال : أي شيء تريدون : قالوا نريد أن نرجع إلى الدنيا لنقتل في سبيلك . فقال إني قضيت أنهم إليها لا يرجعون .

ويقول (ما احد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد ويتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة) إي وربي واي كرامة أليس يكفيهم ما وعدهم ربهم إذ يقول رسولهم صلى الله عليه وسلم (إن للشهيد عند الله سبع خصال أن يغفر له في أول دفعة من دمه , ويرى مقعده من الجنة , ويحلى حلة الإيمان , ويجار من عذاب القبر , ويامن من الفزع الاكبر , ويوضع على رأسه تاج الوقار .. الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها , ويزوج ثنتين وسبعون زوجة من الحور العين , ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه) .

من اجل ما ذكرنا من الفضائل , وما يملأ الأسفار من الشمائل جعل الله تعالى الجهاد في سبيله ـ ذروة سنام الإسلام . وعنوان مجده وعزته , وعلوه ورفعته .

فيا أخواني المجاهدين في حماس العراق هذا فضلكم وهذه منزلتكم فلا تزهدوا بها ولا تقالوا أنفسكم ولا ما انتم عليه فلأنتم عزنا ولأنتم ذخرنا ولأنتم أمل الأمة التي ترقبكم وترى فيكم النصر القادم والعزة والسؤدد فاصبروا واثبتوا فإنما النصر صبر ساعة

(والله معكم ولن يتركم أعمالكم)





حكم الزكاة في أموال الأسير

الزكاة أحد أركان الإسلام وهي مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع (١)، ووجوبها مما علم من الدين بالضرورة .

وقد اتفق العلماء على وجوب الزكاة على كلّ مسلم حر بالغ عاقل مالك النصاب ملكاً تاماً في الجملة (٢)، واختلفوا في وجوبها في مال الصبيّ ، والمجنون ، والناقص الملك(٣).

وللعلماء في حكم الزكاة في أموال الأسير ثلاثة أقوال:

القول الأوّل: تجب الزكاة في أموال الأسير.

وهو مقتضى قول الحنفيّة(٤)، والأصح عند الشافعية(٥)، والمذهب عند الحنابلة(٦).

القول الثاني: تجب الزكاة في أموال الأسير في الحرث والماشية والمعدن(٧)، وتسقط عنه زكاة العين(٨)، وهو المعتمد عند المالكيّة(٩).

القول الثالث: لا تجب الزكاة في أموال الأسير.

وهو قول للمالكيّة(١٠)، والشافعيّة(١١)، والحنابلة(١٢).

الأدلـــــة:

علّل أصحاب القول الثالث لما ذهبوا إليه بما يأتي:

١- يحتمل أن يكون الأسير قد مات؛ فلا تجب الزكاة في أمواله(١٣).

ويناقش: بأنّ الأصل حياة الأسير حتى يثبت موته.

٢- إنّ الأسر قد حال بين الأسير وبين أمواله فلا يتمكّن من تنميتها(١٤)، ومصلحته تقتضي إبقاء أمواله عليه خشية أن يستهلكها تكرار الزكاة لعدم تحقق النماء الذي هو علة لوجوب الزكاة.

٣- لا تجب الزكاة في مال الأسير كما لا تجب في المال المغصوب؛ لأنّ الحيلولة موجودة بينه وبين ماله(١٥).

ويجاب عن التعليلين السابقين بأنّه: يمكن تنمية مال الأسير بوكيله بخلاف المال المغصوب؛ فإنّه خارج عن يد رب المال ووكيله ولا يمكن تنميته بحال، ثمّ إنّ تحقق النماء ليس علّة لوجوب الزكاة في المال حتى ينتفي وجوب الزكاة فيه بانتفائه، بل العلّة في وجوب الزكاة في المال هو النماء الفعلي أو قابلية المال للنماء، لما روي: ((أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة))(١٦)، فقد أمر النبيe بتنمية مال اليتيم مخافة أن تفنيها الصدقة، فالحديث دليل على وجوب الزكاة في مال الصبيّ كالمكلّف(١٧)،

وهذا يفيد أن الزكاة تُخرج منه وإن لم تحصل التنمية، فكذلك مال الأسير .

٤- ويمكن أن يستدلّ لهم بأنّ الزكاة عبادة تفتقر إلى النيّة كالصلاة والصيام، وتتعذّر النيّة من الأسير لعدم الوصول إليه فلا تجب عليه الزكاة .

ويجاب بأنه لا ينكر أنّ الزكاة عبادة تشترط لها النيّة، لكنّها عبادة ماليّة تجري فيها النيابة حتّى تتأدّى بالوكيل وتقوم نيّته مقام نيّة صاحب المال، بخلاف الصلاة والصيام فإنّهما عبادتان بدنيّتان لا تجوز فيهما النيابة ولابدّ أن يباشرهما المكلّف بنفسه .

تعليلات القول الثاني:

أولاً: تعليلاتهم لوجوب الزكاة في حرث الأسير وماشيته:

١- تحمل حياة الأسير على البقاء فتجب الزكاة في أمواله كغيره(١٨).

٢- تقوم نيّة المخرج مقام نيّة الأسير في إخراج زكاته فلا تضرّ غيبته(١٩).

٣- إنّ المواشي والحرث من الأموال الظاهرة فتتعلّق بها نفوس الناس؛ ولهذا كان الواجب فيها أضعاف ما يجب في غيرها، حيث أنّ الواجب فيها يدور بين العشر ونصف العشر وثلاثة أرباع العشر، بينما الواجب في الذهب والفضّة ربع العشر فقط.

ثانياً: تعليلاتهم لعدم وجوب الزكاة في العين من أموال الأسير:

١- يحتمل وجود عذر للأسير يسقط الزكاة في العين دون غيرها كالدين (٢٠).

ويناقش: بأنّ الأصل عدم العذر، ولا يثبت بمجرّد الاحتمال، ولو فُتح باب الاحتمالات لتعطّل أكثر الأحكام .

٢- إنّ النماء موجود في المواشي والثمار بخلاف العين(٢١).

٣- إنّ الأسير عاجز عن تنمية أمواله فأشبهت الأموال الضائعة(٢٢).

ويناقش: بأنّ التفرقة بين المواشي والثمار وبين العين لا مستند لها، فقد وجبت الزكاة في جميعها بالنصوص الصحيحة والصريحة.

قال ابن رشد(٢٣)-رحمه الله-:((وأمّا من فرّق بين ما تُخرجه الأرض أو لا تخرجه، وبين الخفيّ والظاهر فلا أعلم له مستنداً...))(٢٤).

ويناقش أيضاً: بأنّ النماء نوعان: حقيقي وتقديري، فالحقيقي: الزيادة بالتوالد والتناسل والتجارات، والتقديري : قابلية المال للزيادة، وتمكّنه من الزيادة بكون المال في يده أو يد نائبه (٢٥)، وهي موجودة في العين ويمكن توكيل من يستثمرها، بخلاف الأموال الضائعة فإنّها خارجة عن يد رب المال ووكيله وتنميتها متعذّرة.

أدلّة القول الأوّل:

استدلّ القائلون بوجوب الزكاة في أموال الأسير بما يأتي:

١- عموم النصوص الدالة على وجوب الزكاة، و منها:

قوله تعالى: وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ (٢٦).
وجه الدلالة: أنّ الخطاب في الآية عام، يشمل أرباب الأموال أياً كانت أحوالهم، فيدخل الأسير كغيره.
قوله تعالى: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٧).
وجه الدلالة: أمر الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بأن يأخذ من أموال المسلمين ليطهّرهم ويزكّيهم بها والأسير بحاجة إلى التطهير والتزكية كغيره.
أ- ما رواه ابن عباس-رضي الله عنهما- ((أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال: ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم))(٢٨).
وجه الدلالة: قوله عزوجل: (من أغنيائهم) يعمّ كلّ غنيّ من المسلمين ويدخل فيه الأسير كغيره.
٢- الأصل في الأسير بقاؤه على قيد الحياة فتجب عليه الزكاة كغيره(٢٩).
٣- إنّ تصرّف الأسير نافذ في ماله فيصحّ بيعه وهبته وتوكيله فيه، ومن كان كذلك وجبت عليه الزكاة (٣٠).
٤- إنّ للأسير أن ينيب غيره في أداء زكاة أمواله فلا تضرّ غيبته(٣١).
الترجيح:
بالنظر لقوّة أدلّة القائلين بوجوب الزكاة في أموال الأسير، وحيث أمكن مناقشة تعليلات المانعين فالذي يظهر رجحان القول بوجوب الزكاة في أموال الأسير سواء كانت ماشية أو حرثاً أو تجارةً أو نقوداً؛ وذلك لما يأتي:
١-عموم الأدلّة التي توجب الزكاة على الأغنياء مع عدم ورود ما يخص الأسير.
٢- إنّ الزكاة حق ماليّ، والمقصود من فرضها المواساة وسد خلّة الفقراء من مال الأغنياء شكراً لله تعالى وتطهيراً للمال(٣٢).
وقد قال الله تعالى: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٣٣)، وقال الله تعالى: وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٣٤) ، والإضافة بحرف اللام تقتضي الاختصاص بجهة الملك(٣٥).

وقال الخليفة الراشد أبو بكر الصدّيقt: ((والله لأقاتلنّ من فرّق بين الصلاة والزكاة فإنّ الزكاة حقّ المال...))(٣٦)، ومادامت الزكاة حقّاً مالياً، ومادام المال موجوداً فالزكاة فيه واجبة (٣٧) .

الهوامش :

(١) ينظر: المجموع للنوويّ ٢١٢/٥ ، والمحلّى لابن حزم ٣/٤.
(٢) ينظر: بدائع الصنائع للكاساني٢/٣٧٧ وما بعدها ، وبداية المجتهد لابن رشد ص ٢٠٤، والمجموع للنووي٥/٢١٢، وعمدة الفقه لابن قدامة١/٢٩.
(٣) ومنشأ خلافهم في وجوب الزكاة في مال الصبي والمجنون وناقص الملك هو اختلافهم في مفهوم الزكاة الشرعية هل هي عبادة محضة كالصلاة والصيام؟ أم هي حق واجب للفقراء على الأغنياء ؟ فمن قال إنّها عبادة محضة كالصلاة اشترط فيها البلوغ والعقل ومن قال إنّها حق واجب للفقراء على الأغنياء لم يعتبر في ذلك بلوغاً من غيره ، وسبب خلافهم في زكاة مال العبد اختلافهم في تملّكه ملكاً تاماً أو غير تام ؟ ينظر بداية المجتهد لابن رشد ص: ٢٠٤-٢٠٥.
(٤) حيث إنّ سبب الزكاة عندهم النصاب النامي من المال تحقيقاً أو تقديراً، قالوا: ولذا يضاف إليه فيقال زكاة المال، وشرطها في المالك: الإسلام والحرية والبلوغ والعقل والفراغ من الدين، وفي المال: النصاب والنماء والحول، ويتصور تحقق تلك الشروط في حق الأسير، ويمكن تنمية ماله بوكيله.
ينظر: الاختيار للموصلي١/٩٩، وفتح القدير لابن الهمام ٢/١٥٣.
(٥) ينظر: الأم ٢٤٦/٤، والمهذب للشيرازي١/ ٤٦٤، والبيان للعمرانيّ ١٤٤/٣، والمجموع للنووي ٢٢٥/٥.
(٦) ينظر: المغني لابن قدامة٤/٢٧٥، والإنصاف للمرداوي ٢٣/٣، ودقائق أولي النهى لشرح المنتهى لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي ٢٩٧/٢، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.
(٧) المراد بالمعدن: الركاز. حاشية الدسوقيّ ٨٢/٢.
(٨) مرادهم بالعين: النقدان وعروض التجارة. ينظر: حاشية الدسوقيّ ٨٢/٢.
(٩) ينظر: التاج والإكليل للمواق٣/١٩٧-١٩٨، ومواهب الجليل للحطّاب ١٩٧/٣، وحاشية الدسوقي ٨٢/٢-٨٣.

(١٠) ينظر: حاشية الدسوقي ٢/٨٣.
(١١) ينظر: المهذب للشيرازي ١/٤٦٤ ، والبيان للعمراني ٣/١٤٤.
(١٢) ينظر: الإنصاف للمرداوي ٣/٢٣.
(١٣) ينظر: حاشية الدسوقي٢/٨٣.
(١٤) ينظر: المهذب للشيرازي ١/٤٦٤ ، والمجموع للنووي ٥/٢٢٣.
(١٥) ينظر: المجموع للنووي ٥/٢٢٣.
(١٦) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الزكاة، باب ما جاء في زكاة مال اليتيم ، رم(٦٤١)، من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً، والإمام مالك في الموطأ (١/٢٥٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وقوفاً، باب زكاة أموال اليتامى والتجارة لهم فيها ، رقم (٦٦٠) ، بلفظ: ((اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة))، والطبراني في المعجم الوسيط(١/٢٩٨)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً.
قال النووي -رحمه الله-: هذا الحديث ضعيف رواه الترمذي والبيهقي من رواية المثنى بن الصباح وهو ضعيف، ورواه الشافعي والبيهقي بإسناد صحيح عن يوسف بن ماهك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وقد أكد الشافعي-رحمه الله- هذا الحديث بعموم الحديث الصحيح في وجوب الزكاة مطلقاً، والحديث ضعفه الألباني. ينظر: السنن الكبرى للبيهقي(٤/١٠٧)، والمجموع للنووي ٥/٢١٥ ،ونصب الراية للزيلعي(٢/٣٣٣)،وتلخيص الحبير لابن حجر(٢/١٥٨)، وضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني ص٦٦، مكتبة المعارف، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
(١٧) ينظر: سبل السلام للصنعاني٢/٢٦٠.
(١٨) ينظر: الشرح الكبير للدردير ٢/٨٢.
(١٩) ينظر: حاشية الدسوقي ٢/٨٢.
(٢٠) ينظر: مواهب الجليل للحطاب ٣/١٩٧.
(٢١) ينظر: التاج والإكليل للمواق ٣/١٩٨.
(٢٢) ينظر: حاشية الدسوقي ٢/٨٣.
(٢٣) هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي الشهير بالحفيد، ولد سنة عشرين وخمسمائة ، وعني بالعلم من صغره، روي عن أبيه أبي القاسم وأخذ الفقه عن ابن بشكوال وأبي مروان بن مسرة وابن سمحون، برع في الفقه

والطب وكان فيلسوف زمانه، وحدث عنه أبو بكر بن جهور وأبو محمد بن حوط الله وسهل بن مالك وغيرهم، تولّى قضاء قرطبة وحمدت سيرته فيه وكان ذو وجاهة عظيمة عند الملوك صرفها في مصالح الناس، ومن تآليفه: كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه، وكتاب الكليات في الطب ومختصر المستصفى في الأصول ، وتوفى سنة خسمة وتسعين وخمسمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٠٨/٢١ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٨٤/١.

(٢٤) بداية المجتهد لابن رشد ص ٢٠٥.

(٢٥) ينظر:رد المحتار لابن عابدين٢٦٣/٢، (طبعة دار الفكر).

(٢٦) سورة البقرة، الآية: ٤٣ .

(٢٧) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.

(٢٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، رقم(١٣٩٥)، ومسلم بنحوه في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين، رقم(١٩).

(٢٩) ينظر: حاشية الدسوقي٨٢/٢

(٣٠) ينظر: البيان للعمراني ١٤٤/٣، والمغني لابن قدامة٢٧٥/٤.

(٣١) ينظر: المجموع للنووي ٨٨/٦.

(٣٢) والقول بأن الزكاة حق مالي واجب للفقراء على الأغنياء، هو قول الجمهور، قال به المالكية والشافعية والحنابلة، خلافاً للحنفية الذين يقولون بأن الزكاة عبادة محضة يشترط لها العقل والبلوغ . ينظر: بداية المجتهد لابن رشد ص٢٠٥، والمجموع للنووي ٢١٦/٥، والمغني لابن قدامة ٧١/٤، وفتح القدير لابن الهمام ١٥٨/٢.

(٣٣) سورة التوبة، الآية:٦٠.

(٣٤) سورة المعارج ، الآية:٢٤-٢٥.

(٣٥) البحر المحيط للزركشي ٢٠/٢ .

(٣٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، رقم(١٤٠٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، رقم(٢٠) .

(٣٧) ينظر: فقه الزكاة للدكتور يوسف القرضاوي ١٢٣/١، مكتبة الوهبة، القاهرة، الطبعة السادسة عشرة ١٤٠٦هـ.



دول إيران السرية والمعركة القادمة

بقلم مصطفى محمد

زيارة الرئيس الإيراني للعراق تبقى تثير الكثير من التساؤلات في ظل الوضع الداخلي العراقي القائم والوضع الدولي المتفجر على إيران والذي تتهم طهران بالوقوف وراء أكثر مفاصله تعقيدا سواء في العراق أو لبنان وفلسطين .

ولقاء محافظ بغداد قبل أيام بمحافظ طهران ، وتوقيع اتفاقية لتبادل الخبرات ,ووفقها ستقدم إيران خبراتها ومهندسيها وصناعاتها لتعين العراق على بناء بغداد .

في الوقت الذي لا يستطيع العرب أن يفعلوا ذلك ، لا فتح سفارات في العراق رغم وعودهم ,ولا زيارات للاطلاع على واقع العراق أو ربما لا يعرفون ما يجري أصلا في العراق ، وهم كذلك لا يدعمون أحدا ، إنما يكتفون بقبلات عند الزيارات وولائم دسمة .

والذي تابع ما بثته قناة الحوار في لقائها مع احمد الكاتب وحديثه عن الدور الذي تلعبه عمليات تصدير الثورة إلى الدول العربية القريبة والبعيدة عن إيران يدرك حقيقة الخطر المحدق بالأمة العربية والإسلامية .

كل تلك الزيارات وذلك الحراك يرسل برسالة واضحة إلى الذين يزعمون اليوم أن إيران قد فشلت في مشروع ـ تصدير الثورة ـ إنما هم واهمون متعامون عن الحقائق الثابتة على الأرض، وسأحمل على مسؤوليتي القول إن الخطر الحقيقي على مستقبل المنطقة ينبع من ركني إيران ثم إسرائيل وأنا لم أضع إشارة الترتيب ، ولا الترتيب عبثا وإنما استقراء للواقع.

وعلى أسوأ الأحوال، فإسرائيل أمامنا على جبهة ثابتة وفي حدود جغرافية معلومة واضحة ، بينما بؤر إيران السرية والمعلنة تنتشر في سائر الجسد العربي مثل حمم البراكين المفاجئة.

ومن حركة ـ الحوثيين ـ في جبال اليمن إلى "دولة حزب الله السرية" في لبنان، مرورا بالواقع الإيراني الذي سلخ اليوم جنوب العراق عن خريطته، فما زال مشروع تصدير الثورة يختار له بؤر التعايش ليحيلها إلى ثكنات مواجهة، وآخر الضحايا على القائمة ليس إلا مملكة البحرين الشقيقة. يلعب مشروع تصدير الثورة الإيراني على التناقضات في توازن محسوب.

فبينما يسكت الجهاز الإيراني الرسمي في القيادات السياسية هناك عن التعليق على فتنة الحدث المذهبي، يتولى الدور أحد أقطاب اللعبة من الملالي وها هو آية الله شريعتمداري يعلن في خطبة جمعة صاخبة أن البحرين ولاية إيرانية.

ومخطئ من يظن أن تصريحه عبارة شاردة من رجل يعبر عن نفسه ولا يتكلم بالضرورة عن الرأي الرسمي للدولة، فكل العملية تبادل

ومن يقرأ الكتاب الشهير ـ دولة حزب الله السرية ـ يعلم تماما أبعاد المشروع ويدرك جليا حجم الهدف القومي الفارسي وإن تلبس لغة دينية مؤدلجة.

وعدا عن اللعب المكشوف على التناقضات المذهبية التي تكتنزها دول الخليج العربي ولبنان والعراق فإن مشروع تصدير الثورة أيضا يمد يديه إلى المجتمعات السنية الخالصة في استغلال خطير للظروف السياسية السيئة ، وما تنظيم القاعدة الذي تعتبر إيران ابرز الممولين له عنا ببعيد ،إذ يعتبر اليوم هو من ضمن أهم اذرع إيران في المنطقة .

اللعبة الإيرانية واضحة مكشوفة في تحييد الكيان السوري عن محيطه العربي، مخطئ أخيرا من مازال يظن أن الحرب الأهلية بفضل هذه البؤر والبراكين التي زرعتها إيران في الجسد العربي لم تنفجر بعد، بل هي واحدة بعد الأخرى والقادمة على الطريق، وعلى مسؤوليتي أخيرا فإن حروبنا العربية القادمة بين ظهرانينا ستكون مع دول إيران السرية على الخريطة العربية .

فهل سيكتفي بالسب من يقول إن إيران تحتل العراق قبل أمريكا ، وينتظرون تصريحات لم تنفذ من القاعدة بأنها ستضرب إيران ، أم أنهم سيواجهون الغزو الفكري والهلال المزعوم والثورة التي لا تدخل بلدا إلا أحالته ركاما ودمارا وفتنت بين أبناءه ومزقته كل ممزق وهل ستقوم الدول العربية بدورها الذي ينبغي ان تقوم به من اجل إنقاذ نفسها والحفاظ على كينونة بلدانهم وأوطانهم أمام التحدي الطائفي المقيت .





العيد والعراق

الشاعر أبو عمر الفلوجي

بلدي الجريح ودمعة خرساءُ ... في العين فيها قصة وعَناءُ
خرساء لو نطقت فألف عبارة ... تقضي وما قد يعجزُ الإملاء
خرساء لو نطقت لحركت الدمى ... فوق العروش وسارت الأشلاء
والعين باكية ويبكيها الأسى ... بدل الدموع فحرقة ودماء
كم مرعيد في ربوع بلادنا ... لكن فهل يحظى به التعساء
ما عاد اسم العيد يفرحنا وقد ... أدمى القلوبَ تَغربٌ وشقاء
أطفالنا في العيد يجري دمعهم ... ويقولهم بابا: يعج بكاء
ونساؤنا في حيرة من أمرهن ... ماذا يَقُلْنَ إذا بكى الأبناء
وتساءلوا في العيد أين ابوهُمُ ... كيف الجواب وفي الجواب بلاء
كم ليلة يقضينها بتأوهٍ ... والنجم يشهد دمعَهُنَّ وسَماءُ
يشكينَ للمولى وليس لغيرهِ ... ظلم العباد وكم بغوا وأساءوا
آباءنا والأمهات عيونهم ... ترنو على درب لهم فَرْحاء
مِنْ كثرةِ الدمع السخين تَقرّحَتْ ... فلعل ابناءً لهم قد جاءوا

كم مر عيدٌ في ربوع بلادنا ... والسجن فيه صبيةٌ ونساءُ
ماذا جنت تلك النساء وصبيةٌ ... حتى يسومهم العِدى ما شاءوا
سجن وتعذيب وهتك محارم ... تبكي عليها الصخرة الصماء
لِمَ لا وبغداد الأسيرة قيدها ... قد صاغه الأخوةَ الأعداء
لِمَ لا وبغدادُ الحضارةُ اهلُها ... رهن السجون ويحكم الأعداء

كم مر عيد لم تغيرْ ثوبَها ... والليل يحكمها ولا أضواء
بغداد هذا العيدُ اقبل فاقبلي ... في زهوكِ الفتانِ يا غناء
لا تبكي بغداد الحضارةِ إننا ... أهلوكِ أهل البأس يا زوراء
سنحطمُ القيدَ المُذِلَّ وينتضي ... سيفَ الكرامَةِ صيدُكِ الشرقاءُ

يا عيد هل زرت الأسود بقيدهم ... أسْدُ العراق وبحرهُ المعطاء
مثل الجبال شموخهم ما هزهم ... حقد الطغاةِ وبطشةٌ رعناء
تاريخهم فخرٌ وعزٌ شامخ ... كالشمس لم يُطمَس لها أضواء
هذا العراق عريننا لا لن يكن ... إلا عرينا أذعنوا أم شاءوا
ارض الحضارة والرسالة انه ... يبقى على طولِ المدى معطاء
والشمس لم يحجب سنا أضوائها ... جنح الذباب واعين رمداء
هذا العراق إذا استبيحت أرضه ... ستكون بركانا به الأرجاء
وسيحرق المحتل مهما جمّعوا ... مَنْ حولهم وسيخسأ العملاء



سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)

الحديث في هذه السورة عن تلك الليلة الموعودة المشهودة التي سجلها الوجود كله في فرح وغبطة وابتهال . ليلة الاتصال المطلق بين الأرض والملأ الأعلى . ليلة بدء نزول هذا القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ليلة ذلك الحدث العظيم الذي لم تشهد الأرض مثله في عظمته , وفي دلالته , وفي آثاره في حياة البشرية جميعا . العظمة التي لا يحيط بها الإدراك البشري:(إنا أنزلناه في ليلة القدر . وما أدراك ما ليلة القدر ؟) . (ليلة القدر خير من ألف شهر) . .

والنصوص القرآنية التي تذكر هذا الحدث تكاد ترف وتنير . بل هي تفيض بالنور الهادئ الساري الرائق الودود . نور الله المشرق في قرآنه:(إنا أنزلناه في ليلة القدر)ونور الملائكة والروح وهم في غدوهم ورواحهم طوال الليلة بين الأرض والملأ والأعلى:

(تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر) . . ونور الفجر الذي تعرضه النصوص متناسقا مع نور الوحي ونور الملائكة , وروح السلام المرفرف على الوجود وعلى الأرواح السارية في هذا الوجود:(سلام هي حتى مطلع الفجر) .

والليلة التي تتحدث عنها السورة هي الليلة التي جاء ذكرها في سورة الدخان:(إنا أنزلناه في ليلة مباركة , إنا كنا منذرين , فيها يفرق كل أمر حكيم . أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين . رحمة من ربك إنه هو السميع العليم) . . والمعروف أنها ليلة من ليالي رمضان , كما ورد في سورة البقرة: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن , هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) . . أي التي بدأ فيها نزول القرآن على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم ليبلغه إلى الناس . وفي رواية ابن إسحاق أن أول الوحي بمطلع سورة العلق كان في شهر رمضان , ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء .

وقد ورد في تعيين هذه الليلة آثار كثيرة . بعضها يعين الليلة السابعة والعشرين من رمضان . وبعضها يعين الليلة الواحدة والعشرين . وبعضها يعينها ليلة من الليالي العشر الأخيرة . وبعضها يطلقها في رمضان كله . فهي ليلة من ليالي رمضان على كل حال في أرجح الآثار .

واسمها: (ليلة القدر). . قد يكون معناه التقدير والتدبير . وقد يكون معناه القيمة والمقام . وكلاهما يتفق مع ذلك الحدث الكوني العظيم . حدث القرآن والوحي والرسالة . . وليس أعظم منه ولا أقوم في أحداث هذا الوجود .

وليس أدل منه كذلك على التقدير والتدبير في حياة العبيد . وهي خير من ألف شهر . والعدد لا يفيد التحديد . في مثل هذه المواضع من القرآن . إنما هو يفيد التكثير.

والليلة خير من آلاف الشهور في حياة البشر . فكم من آلاف الشهور وآلاف السنين قد انقضت دون أن تترك في الحياة بعض ما تركته هذه الليلة المباركة السعيدة من آثار وتحولات .

والليلة من العظمة بحيث تفوق حقيقتها حدود الإدراك البشري:(وما أدراك ما ليلة القدر ؟)وذلك بدون حاجة إلي التعلق بالأساطير التي شاعت حول هذه الليلة في أوهام العامة . فهي ليلة عظيمة باختيار الله لها لبدء تنزيل هذا القرآن . وإفاضة هذا النور على الوجود كله , وإسباغ السلام الذي فاض من روح الله على الضمير البشري والحياة الإنسانية , وبما تضمنه هذا القرآن من عقيدة وتصور وشريعة وآداب تشيع السلام في الأرض والضمير . وتنزيل الملائكة وجبريل - عليه السلام - خاصة , بإذن ربهم , ومعهم هذا القرآن - باعتبار جنسه الذي نزل في هذه الليلة - وانتشارهم فيما بين السماء والأرض في هذا المهرجان الكوني , الذي تصوره كلمات السورة تصويرا عجيبا . .

وحين ننظر اليوم من وراء الأجيال المتطاولة إلى تلك الليلة المجيدة السعيدة , ونتصور ذلك المهرجان العجيب الذي شهدته الأرض في هذه الليلة , ونتدبر حقيقة الأمر الذي تم فيها , ونتملى آثاره المتطاولة في مراحل الزمان , وفي واقع الأرض , وفي تصورات القلوب والعقول . . فإننا نرى أمرا عظيما حقا . وندرك طرفا من مغزى هذه الإشارة القرآنية إلى تلك الليلة:(وما أدراك ما ليلة القدر ؟). .

ولقد فرق فيها من كل أمر حكيم . وقد وضعت فيها من قيم وأسس وموازين . وقد قررت فيها من أقدار أكبر من أقدار الأفراد . أقدار أمم ودول وشعوب . بل أكثر وأعظم . . أقدار حقائق وأوضاع وقلوب !

ولقد تغفل البشرية - لجهالتها ونكد طالعها - عن قدر ليلة القدر . وعن حقيقة ذلك الحدث , وعظمة هذا الأمر . وهي منذ أن جهلت هذا وأغفلته فقدت أسعد وأجمل آلاء الله عليها , وخسرت السعادة والسلام الحقيقي - سلام الضمير وسلام البيت وسلام المجتمع - الذي وهبها إياه الإسلام . ولم يعوضها عما فقدت ما فتح عليها من أبواب كل شيء من المادة والحضارة والعمارة . فهي شقية , شقية على الرغم من فيض الإنتاج وتوافر وسائل المعاش !

لقد انطفأ النور الجميل الذي أشرق في روحها مرة , وانطمست الفرحة الوضيئة التي رفت بها وانطلقت إلى الملأ الأعلي . وغاب السلام الذي فاض على الأرواح والقلوب . فلم يعوضها شيء عن فرحة الروح ونور السماء وطلاقة الرفرفة إلى عليين . .

ونحن - المؤمنين - مأمورون أن لا ننسى ولا نغفل هذه الذكرى ; وقد جعل لنا نبينا صلى الله عليه وسلم سبيلا هينا لينا لاستحياء هذه الذكرى في أرواحنا لتظل موصولة بها أبدا , موصولة كذلك بالحدث الكوني الذي كان فيها . . وذلك فيما حثنا عليه من قيام هذه الليلة من كل عام , ومن تحريها والتطلع إليها في الليالي العشر الأخيرة من رمضان . . في الصحيحين:" تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان " . . وفي الصحيحين كذلك:" من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه " . .

والإسلام ليس شكليات ظاهرية . ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيام في هذه الليلة أن يكون "إيمانا واحتسابا" . . وذلك ليكون هذا القيام استحياء للمعاني الكبيرة التي اشتملت عليها هذه الليلة "إيمانا" وليكون تجردا لله وخلوصا "واحتسابا" . . ومن ثم تنبض في القلب حقيقة معينة بهذا القيام . ترتبط بذلك المعنى الذي نزل به القرآن .

والمنهج الإسلامي في التربية يربط بين العبادة وحقائق العقيدة في الضمير , ويجعل العبادة وسيلة لاستحياء هذه الحقائق وإيضاحها وتثبيتها في صورة حية تتخلل المشاعر ولا تقف عند حدود التفكير .

وقد ثبت أن هذا المنهج وحده هو أصلح المناهج لإحياء هذه الحقائق ومنحها الحركة في عالم الضمير وعالم السلوك . وأن الإدراك النظري وحده لهذه الحقائق بدون مساندة العبادة , وعن غير طريقها , لا يقر هذه الحقائق , ولا يحركها حركة دافعة في حياة الفرد ولا في حياة الجماعة . .

وهذا الربط بين ذكرى ليلة القدر وبين القيام فيها إيمانا واحتسابا , هو طرف من هذا المنهج الإسلامي الناجح القويم .





نصيحة ..حتى لا نأكل الفضلات..

قرأت قصة قديما حول رجل أحس بقرب منيته فأراد أن يعلم ولده صنعته ولكن هذا الولد كان كسولا" غير محبٍ للعمل فقال لأبيه وكأنه يريد إحراجه .. يا أبت !! لقد رأيت قبل أيام أسدا" يصطاد غزالا" ويأكل بعضه ويترك الباقي ، ثم رأيت ثعلبا" هرما" يزحف نحو الغزال ويأكل ما تبقى منه!! ، فالذي هيأ لهذا الثعلب رزقه سيهيء لي .. فتبسم الأب الحكيم وقال: إذن يا بني ..اختر..إما أن تكون أسدا" تأكل الثعالب من فضلاته أو أن تكون ثعلبا" .. ينتظر فضلات الأسود؟؟؟!!!..

استفتانا بعض إخوتنا من العسكريين بُعيد دخول القوات الأمريكية بالرجوع للخدمة وقد أفتيناهم بذلك من باب الحصول على الأقل على موطئ قدم في الدولة الجديدة حتى إذا ما ضاقت الأمور كانوا لنا سندا ومن باب المصلحة والمفسدة ولكي لا يكون الجيش قطبا واحدا ..وفعلا ..رجع البعض منهم ..ولكن وبعد ذلك بأيام قلائل وجدت والكثير من إخوتي من أئمة المساجد منشوراتٍ معلقة على حائط الجامع تهدد العائدين للخدمة بالقتل كونهم مرتدين!!.. وبالفعل قتلوا الكثير من أهل السنة من العسكريين بهذه الحجة .ونحن نعرف من علق المنشورات ... نعم إنهم من تعرفون !!؟؟

واليوم أصبح الجيش قطبا واحدا ولا يزال الذين تعرفون متمسكون بفتاواهم ويفجرون أنفسهم في المناطق السنية وسط طوابير المتطوعين من أهل السنة تقربا الى الله!!

وأخشى ما أخشاه أن نكون كالثعلب العجوز في دولة ما بعد خروج أمريكا ..ولا بد خارجة..ننتظر فضلات الحكيم والطلباني!!!!!..

استعن بالآخرين

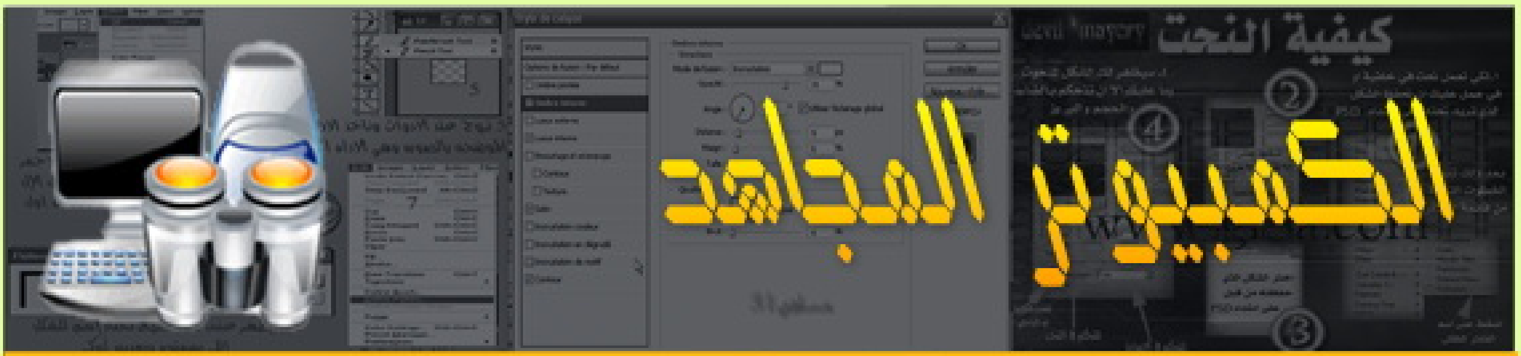
وقف طفل صيني يتصبب عرقاً أمام كتلة الخشب الملقاة في حديقة البيت .. وهو يحاول زحزحتها من مكانها ليزرع مكانها حوض زهور ،، ولكن بالرغم من كل ما بذل من مجهود ، ظلت كتلة الخشب في مكانها

وكان والده يراقبه من بعيد .. وقد اقترب منه وسأله .. يا بني هل استخدمت كل قوتك ؟

أجاب الصبي مندهشاً : " إنني منذ الصباح أستخدم كل قوتي " .. قال الأب : لا .. لم تستخدم قوتك كلها بعد فأنت حتى الآن لم تطلب مني أن أساعدك) .

– وعندما تدرك أنك لن يكون لك شأن إلا بمن حولك .. ستحاول إرضاءهم .. والبحث عن سبل سعادتهم .. فنحن نتقوى بالناس من حولنا .. ولا يستطيع أي منا أن يعيش بمعزل عن الآخرين .. ومهما كلفك هذا الأمر فستجد هؤلاء الناس من حولك في أحزانك .. وأتراحك .. لذا ينبغي أن تضيف إلى رصيد علاقاتك بالآخرين أسهماً جديدة .. واقذف في قلب كل من حولك محبتك من خلال معاملتك الطيبة معهم .. واسمح لهم أن يستعينوا بك .. حتى تستطيع أن تحصل على أفضل ما لديهم .. ولا تحاول أن تستهين بأيٍ من حولك .. فأنت بحاجة إلى دعمهم نفسياً ومعنوياً ومن لا تحتاج إليه اليوم سيكون مقصدك غداً ..

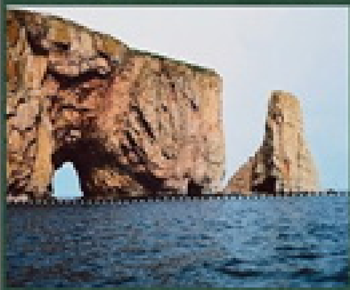
– كما أننا نسعى إلى الآخرين لنحتمي بهم .. ونقارن أحاسيسنا واتجاهاتنا الخاصة بأحاسيس واتجاهات الآخرين لنعرف متى ينبغي علينا الخوف .. ومتى ينبغي علينا أن نشعر بالاطمئنان .. ومتى ينبغي أن نضحك ؟ ومتى ينبغي أن نبكي ؟ أو غاضبين ؟ وما هي نقاط قوتنا وضعفنا وما هو مستوى السلوك الذي ينبغي أن نتعامل به معهم ، وليس هناك سؤال من تلك الأسئلة يمكن الإجابة عنه عن طريق شخص يعيش في عزلة ..



أرض الرافدين

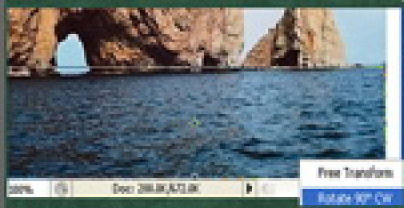
تحريك الماء الثابت

1) نختار الصورة وبأداة نقوم بتحديد الماء كما في الصورة

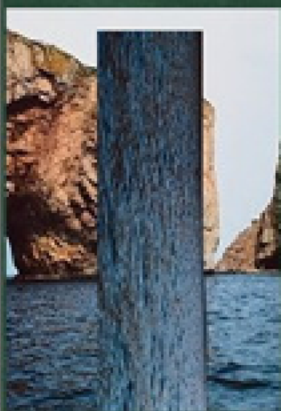


ثم نضغط على Ctrl + J لعمل لاير جديد للماء وسوف يظهر في صندوق اللايرات

ثم نضغط على Ctrl + T وكليك يمين في وسط التحديد وأختار الأمر كما في الصورة المبينة

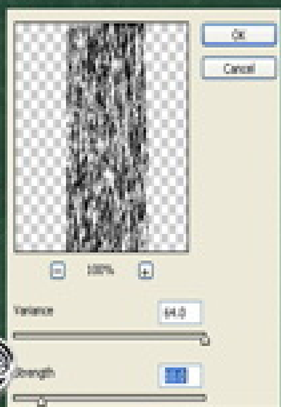


2) سوف يصبح بهذا الشكل لاير الماء المستنسخ

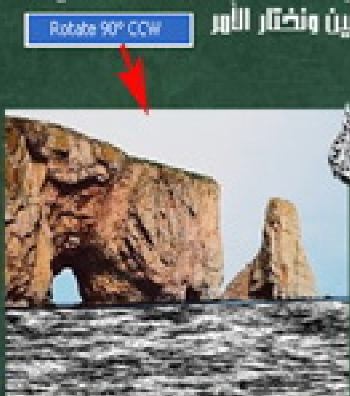


ثم نطبق الفلتر التالي

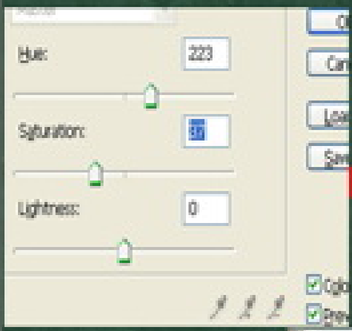
Filter < Render < Fibers

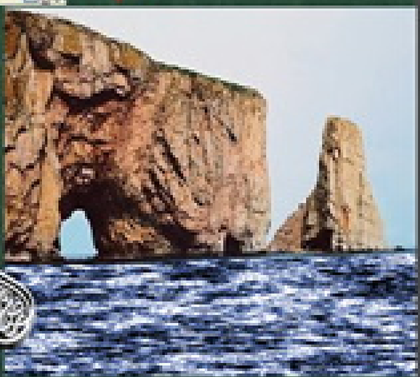


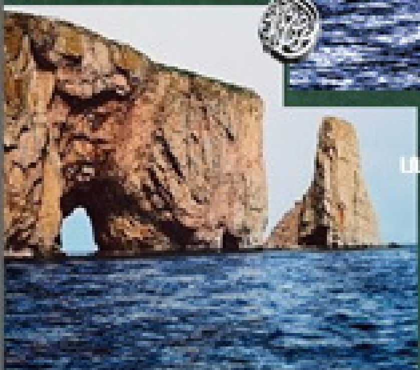
ثم مرة أخرة Ctrl + T وكليك يمين ونختار الأمر



3) نضغط على Ctrl + U ونختار القيم الموضحة في الصورة



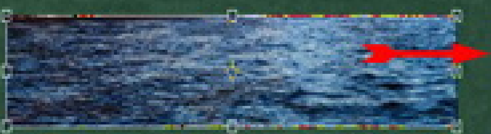


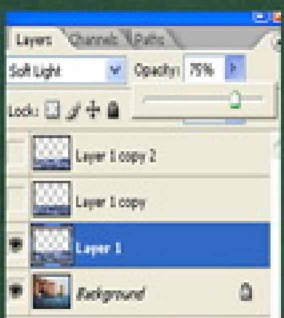


ونقوم بتغير مودم لاير الماء الى Soft Light ولاحظ التغير الذي حصل للماء

4) نقوم بتكرار لاير الماء الى لايرين أضافيين ويكون مجموعهم ثلاث لايرات وعلى كل لاير المودم نفسه والـ Opacity = 75

نقوم بتنشيط لاير الأول للماء ونضغط على Ctrl+T حاول بتمديد الماء من اليمين وأسحب اللاير الى يسار الصورة





وبنفس الطريقة على اللاير الثاني للماء ولكن عكس الأتجاه الأول

أما اللاير الثالث التمديد يكون الى الأعلى وتسحب لاير الماء الى الأسفل

الغاية من عملنا هذا هو أن نعمل امواج الماء

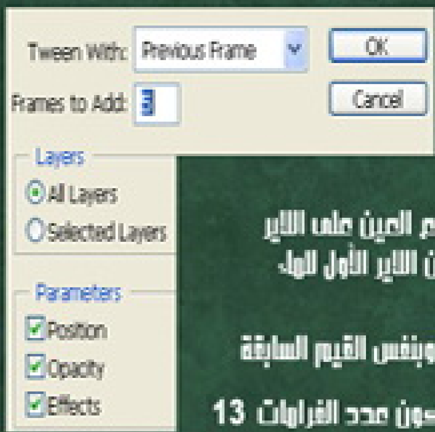
الجزء الثاني

ننتقل الى الايميج ردي وأول فرام يكون للصورة الأصلية

نضيف فرام جديد ونضع العين على الاير الأول للهلال ونرفع العين من لاير الصورة

ثم نضغط على هذه الأيقونة في الأنيميشن

ونضع القيم التالية



سوف يصبح عدد الفرامات 7 فقط

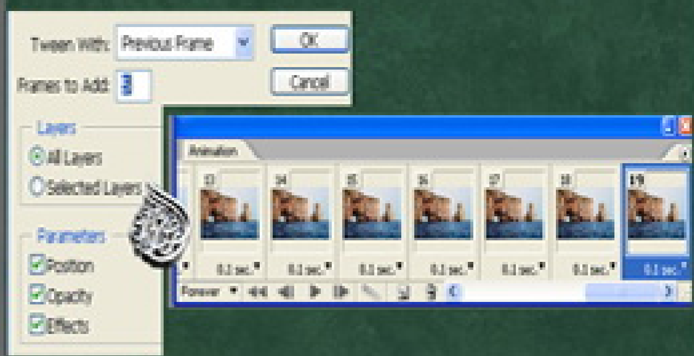
ثم نضيف فرام جديد ونضع العين على الاير الثاني للهلال ونرفع العين من الاير الأول للهلال

ونطبق مرة أخرى وبنفس القيم السابقة

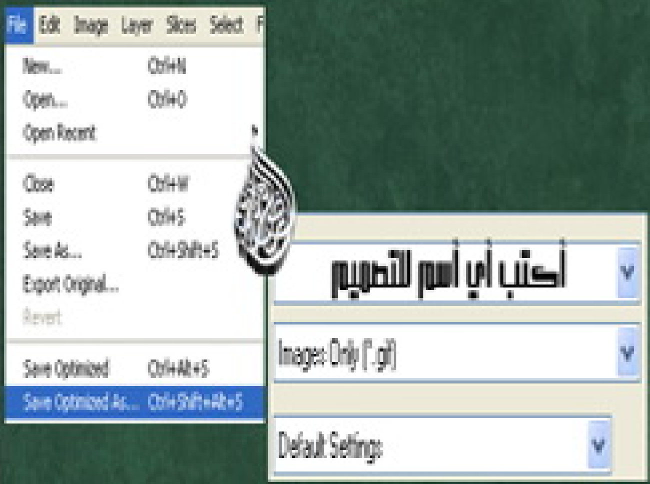
للاير الأول للهلال سوف يكون عدد الفرامات 13

وأخيرا نضيف فرام جديد ونطبق الأمر وبنفس القيم السابقة

سوف يكون عدد الفرامات الكلية 19 فرام كما في الصور



ثم نقوم بحفظ العمل كما هو معروف في برنامج الايميج ردي



هذا ولكم مني جزيل الشكر على حسن متابعة الدرس






لقطة العدد
ART.NO
COLOR
SIZE
حماس العراق :
ادخال فرحة العيد على أطفال ديالى